وبعض الكبـار أعلنـوا ـ من الآن ـ تبرعهم بنصيبهم المادى من التأليف للكاتب والملحن الشاب .

والبعض قال بأن نصيبه سيذهب إلى جمعيات الشباب الأدبية والفنية .

وكثيرون وهبوا حصتهم لمسابقات يقتصر الاشتراك فيها على الشباب .

بالاختصار هذا المشروع يمنح شبابنا ، فرصاً ضخمة للشهرة والكسب والتعليم .

وقيل أن العمل الفنى فى هذه الحالة لن يكون عمل المؤلف الكبير أو الصغير بل سيكون من إنتاج طرف ثالث ينشأ عن امتزاج عقليتين وتفاعل جيلين وموهبتين .

وقـد يقال أن طريقة كتابة الرواية فى هذه الحالة صعبة . ولكن رواية طه حسين وتوفيق الحكيم أعطت كلاً من الكاتبين فرصة كتابة فصل كامل .

وإذا كان طه حسين قد بدأ كتابة الفصل الأول فإن توفيق كتب الفصل الثانى وهكذا .

والتجربة التى تجرى فى الخارج تتبع نفس الأسلوب حيناً .

والكاتبان يتفقان ـ أحياناً ـ على طريقة توزيع العمل .

أحدهما يضع عقدة الرواية وخطوطها الأساسية .

والثانى يتولى كتابة الرواية كلها فى ظل هذه الخطوط العريضة .

ويتولى الكاتب الكبير إدخال التعديلات التى يراها إذا لم يقم بعملية الكتابة كلها .

والرواية مجموعة شخصيات . . رجل وامرأة مثلاً .

ويمكن أن يقوم أحد الكتاب بكتابة الرواية من وجهة نظر الرجل .

ويتولى الثانى الكتابة من وجهة نظر المرأة .

أو يقـوم كل منهما بكتابة فصل برواية أحد الأبطال بحيث يكون كل فصل متمماً للآخر ومكملاً له ويكشف عن تتابع الأحداث .

وهناك الكاتب الكبير الذى يتولى وحده كتابةالرواية ويكون الطرف الشاب خبيراً أليكـترونيا أو طبيباً شرعياً أو مهندساً . . وهؤلاء قد لا يحسنون الكتابة ولكن لديهم الفكرة التى يصوغها الكاتب الكبير بحيث يتعلم الفنى الشاب كيف تحولت أفكاره إلى رواية .

وقد عارض بعض كبار الكتاب هذه الفكرة .